الحاجة وفساد هاو متى سببت محاولة شيا من الاعمال الصنعوية او علاجها
اوما يعود الى يد الصانع مرارا فليكن ذلك والقمر في برج ذي جسدين نقيا
من النحوس وليكن الطالع كذلك مصلحا فان كانت المحاولة في الذهب
فقوي الشمس واصلحها عند ابتدا اعمالك وكذلك في سائر احواله فقد ذكرنا
لك اكرمك الله امورا جليلة تنفعك في كثير اعمالك فكن بها ضنينا واستعمل
المقايسة على الامور المجزونة منها وهذه اعزك الله زمان رصد انها فعل
العطا ومنها زمان نصب الطلسم في المكان وامثال ذلك من احوال
الزمان واما المكان فهو غاية القول في هذا العلم من باب الكمية فهو
مكان الرصد وتسهيله على العامل له حتى يدركه في الوقت الذي يريده
ومنها مكان الطلسم وموضع نصبه من الهوا والارض واظهار وستر
وامثال ذلك ومنها المكان الذي يستنبط فيه مادة الطلسم فان
هذا يحتاج اليه في اعمال الطلسمات في الافعال والاعمال التي يكون عطاؤها
وافعالها كالمكذب بها اذا سمعت ولعمري ايها الناظر لقد هي داخلة
في المعجزات من الافعال ومن ذلك فعل الطلسم واثاره في الاشيا التي
ليست بحيوانية كالعلة في قلع الرمال ونقل الحجارة ودفع الوبا ودفع الا
والغيوم وتغير الرياح وامثال ذلك مما يغني عنه الايمان فان هذا الموضع
ليس هو مكانا له اذ كان من ليس هو في هذه المنزلة من العلم لا يصلح ان يسمعه
البتة واما القول والعدد في الكمية المنفصلة فانهما مما يحتاج اليهما
في البلاغة وفي المعاملات وفي الكهانة وفي العيافة وامثال ذلك من العلوم
واما العدد خاصة فانه يدخل في هذه الاعمال لانه خاص بالزمان لان الزمان
عدد حركة الفلك فان قولنا في وقت كذا الى وقت كذا انما نومي الى العدد ما فاذا

بلغ

بلغ الى ذلك انتهى فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة زمانية الى مدة اثنين
واربعين يوما فانما حكينا عددا واعلم ايها الناظر ان النصبة داخلة
في هذا الضرب من العلم لانها شكل الطلسم وموضع العمل فيه للاثار القابلة
التي يقال انها فاعلة في الطلسم اكثر هذه الافعال التي تنسب اليها وصورة
وضع الطلسم في المكان الذي يوضع فيه فان تلك الحال ايضا داخلة في جنس النصبة
وما اشبه ذلك من هذه الاحوال واما الكيفية فهي العلة في الطلسم بالحقيقة
وذلك ان الموضوع لفعل الطلسم قد يجب ان تكون له نوع تامة من مشابهة
فعل الكيفية التي يحمل عليه ليتيسر منه ذلك الفعل وهذا هو ربط الطبائع
العلوية بالطبائع السفلية وذلك ان يكون الموضوع مشابها لعطا الكوكب
وقبول الاثر فيه ليكون منه المطلوب وذلك انا قد قلنا مرارا كثيرة ان الكواكب
تختص في فعلها ببعض الاشيا دون بعض كاختصاص الكواكب بالبلدان ورب
مرض ورب الحيوان والنبات والحجارة وغير ذلك فاذا كان الحجر الموضوع اعني
قابلا لفعل الكواكب او مشابها لما يقبل من افعال ذلك الكوكب وكانت ايضا
طبيعية قد ركبت عليه اعني الكيفية مشابهة لقبول فعل الكواكب وكذلك
الحجر ايضا لان طبيعة الحجر الذي يكون منه الطلسم يحتاج ان يقوى حتى اذا صار في
حد الطبع الغالب انتشر فعله وظهر وليس لذلك طريق عند من زاول هذا
الضرب من العلم غير الترسيم في الحجر بكيفيات داخلة عليه مماثلة له حتى يصير غالبا
وذلك هو مثل ما يفعل بالمعجونات كالترياق مثلا الغالب القوة بقوى كثرة
الادوية التي فيه وذلك ان جميع الادوية بعضها الى بعض استدراكات جليلة
عجيبة في صنائع كثيرة ليست بالهينة كالطب والصنعة وسائر الامور
الطلسمات وكرفع الوبا وافعال الحجارة بعضها الى بعض واذكر الكلمة في

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1